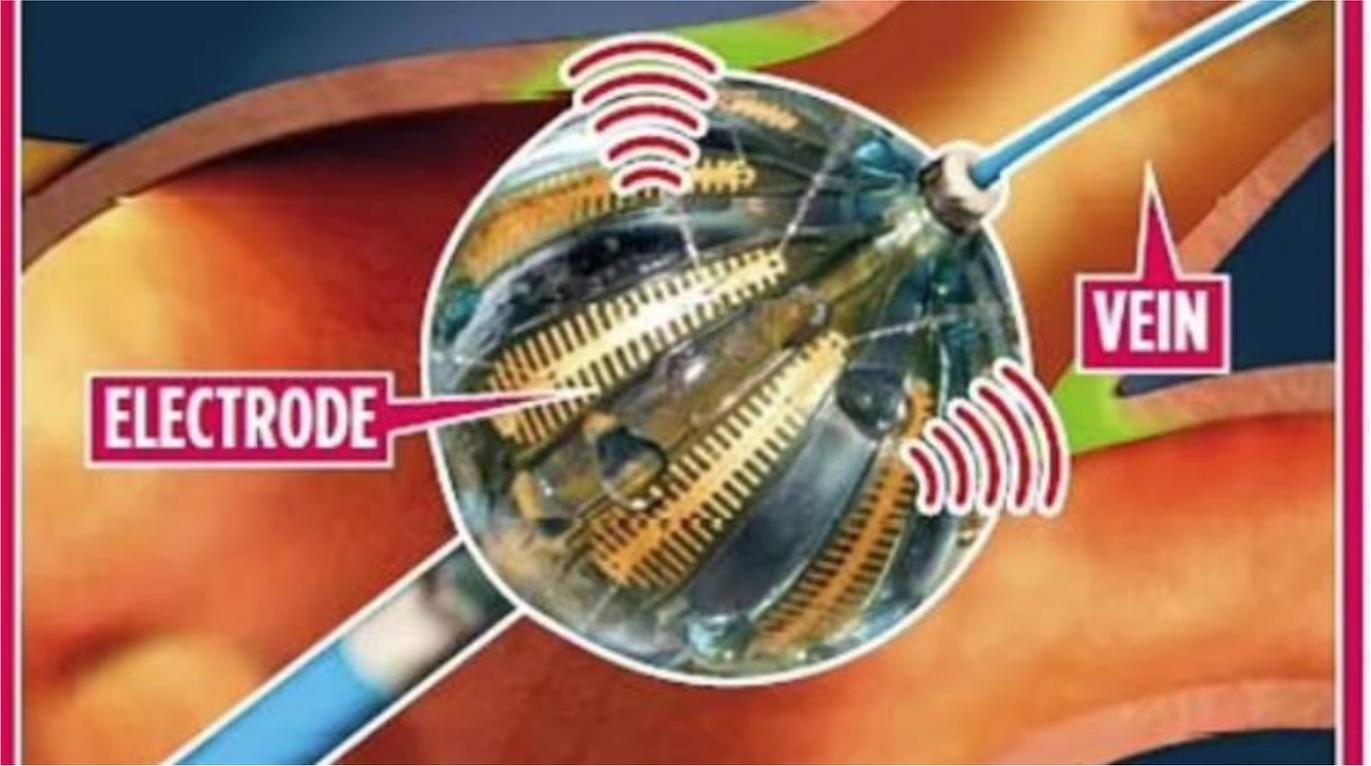


## حبة عنب «تنظم ضربات القلب»



إعداد: مصطفى الزعبي

طور أطباء من مركز بارتس للقلب وهيئة الصحة البريطانية، بالوناً كهربائياً بحجم حبة العنب لعلاج ضربات القلب غير المنتظمة، عن طريق إعادة النشاط الكهربائي للقلب في ثوانٍ. ويسبب عدم انتظام القلب إلى تجمع الدم والتجلط داخله، ما يؤدي إلى سكتة مميتة، أو خفقان موهن، ودوخة، وضيق في التنفس، بالإضافة إلى الإرهاق. وأثناء العلاج الجديد، يُدخل بالون مزود بعشرة أقطاب من خلال شريان في الفخذ، ويوصل بالأوردة الرئوية التي تنقل الدم «المؤكسج» إلى القلب، ومن مراقبة الإشارات الكهربائية للقلب بالوقت الفعلي باستخدام مستشعر في البالون، يقوم الجراحون بنفخه وتشغيل الأقطاب الكهربائية لتوصيل دفعات دقيقة من الحرارة الشديدة، التي تشكل نسيجاً نديباً، وتمنع النبضات غير الطبيعية، وهذه التقنية قادرة على تنظيم ضربات القلب في غضون عشر ثوانٍ فقط. ويجري الأطباء عملية جراحية تحت التخدير الموضعي، لإدخال الجهاز الذي يحافظ على الأنسجة السليمة في القلب دون أن يتسبب بأي ضرر وفقاً للعلماء. وقال د. مالكولم فينلي، استشاري أمراض القلب في مركز بارتس للقلب في لندن: «هذه التقنية سريعة للغاية ودقيقة»

بشكل كبير، وهذا يعني أن المرضى يتعافون بشكل أسرع، ويمكن أن يدخلوا ويخرجوا من المستشفى في أقل من يوم». ويُعد الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في القلب هم أكثر عرضة للإصابة بالرجفان الأذيني بسبب الضغط الزائد على القلب. لكن في كثير من الحالات، لا يستطيع الأطباء تفسير سبب حدوث ذلك، ويمكن أن يساعد عدد من الأدوية، بما في ذلك حاصرات بيتا لإبطاء نبض القلب ومخففات الدم لتقليل خطر الإصابة بالسكتة الدماغية، ولكن هذه ليست علاجاً، وسيحتاج أغلبية المصابين إلى الجراحة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.